

التَّارِيخُ: 28/11/2025

المَوْضُوعُ: الأسرة: الأمن والاستقرار والسعادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي.

الإخوة الكرام!

الْأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ هِيَ الْأُسْرَةُ الَّتِي يَكُونُ بَيْنَ أَفْرَادِهَا
التَّعَاوُنُ وَالْحُبُّ وَالتَّفَاهُ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ كَالْجَسَدِ
الْوَاحِدِ، وَهِيَ نَوَاةُ الْمُجْتَمَعِ، وَهِيَ الَّتِي تَقُومُ بِغَرْسِ
الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ فِي نُفُوسِ أَطْفَالِهَا، وَالْأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ
هِيَ اللَّبَنَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ مُتَمَاسِكٍ وَسَلِيمٍ
يَخْلُو مِنَ الْعَقْدِ النَّفْسِيَّةِ وَالْجَرَائِمِ. إِنَّ خَيْرَ الْبُيُوتِ مَا
عَمَرَ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ، وَأَنْ حُسْنَ
الْعِشْرَةِ سَبَبٌ لِلْسَّعَادَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَرَاحَةُ الْبَالِ
وَالصِّحَّةِ، وَالْهَنَاءِ وَالْفَرَحَةِ.

الإخوة الأعزَّاء

الْأُسْرَةُ هِيَ مَحَلُّ السَّكَنِ لِلْمُسْلِمِ، وَفِيهَا يَنَالُ رَاحَتَهُ
مِنْ عَنَاءِ الْعَمَلِ الطَّوِيلِ، وَعَبْرَ الْجُلُوسِ فِيهَا يَتَقَلَّبُ
بَيْنَ شُؤْنِ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَالْقِيَامِ بِحَقِّ رَبِّهِ، وَحَقِّ
مَنْ حَوْلَهُ. الْأُسْرَةُ هِيَ الْمَكَانُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَبْتَغِدُ فِيهِ
الْمُسْلِمُ عَنْ مُخَالَطَةِ النَّاسِ، وَفِيهِ يَجِدُ الرَّاحَةَ
وَالِاسْتِجْمَامَ، وَنَيْلَ الْهُدُوِّ وَالِاطْمِنَانِ، وَتَجْدِيدَ نَشَاطِ

الْأَبْدَانِ، وَالِاسْتِمْتَاعَ بِالْجُلُوسِ مَعَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ.
الْأُسْرَةُ هِيَ الَّتِي تَرْفُرُ عَلَيْهَا رَايَةُ التَّوْحِيدِ،
وَيُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ فِيهَا السَّكِينَةُ
وَالِاطْمِنَانُ، تَجِدُ فِيهَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَرِيصِينَ عَلَى
الْقِيَامِ بِطَاعَةِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَدَاءِ لِلصَّلَاةِ، وَتِلَاوَةِ
لِلْقُرْآنِ، وَصِلَةِ لِلأَرْحَامِ، وَالِإِحْسَانِ إِلَى الْجِيرَانِ.
نَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ الْمَنَّانَ ذَا الْفَضْلِ وَالِإِحْسَانِ أَنْ يَمُنَّ
عَلَيْنَا جَمِيعًا بِالسَّعَادَةِ فِي بُيُوتِنَا، وَأَنْ يُصْلِحَ لَنَا
زَوْجَاتِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَأَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْأَمْنِ
وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالِإِسْلَامِ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder